

شرح القواعد الأربع للشيخ محمد بن عبد الوهاب (١) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد نشرع في شرح القواعد الاربعة

بعد ذلك الاصول الثلاثة طبعاً القواعد الاربعة لا تستغرق - 00:00:01

شئتم جعلناها درسين قبل ان نأخذ بقراءة القواعد الاربعة والتعليق عليها نقدم في مقدمة تتعلق بالتوحيد والشرك تعرفهما توحيد

اللغة والافراد التوحيد في اللغة والافراد قال وحدت فلانا يعني فلم احب غيره - 00:00:18

افردته بالحب التوحيد في اللغة الافراد اما التوحيد في الشرع ما هو افراد الله بما يختص به هو افراد الله فيما يختص به والذي

يختص به الله تبارك وتعالى ثلاثة اشياء - 00:01:02

الذي يختص به الله ثلاثة اشياء الربوبية والالوهية والاسماء والصفات تأتي على كل قسم الان لذلك يقال التوحيد في الشرع هو

افراد الله بما يختص به وان شئت ان تبين مزيد بيان وان تفسر ما يختص الله به فقل افراد الله بما يختص به من الربوبية -

00:01:26

الوهابي والاسماء والصفات التوحيد ثلاثة اقسام والوهية توحيد الربوبية الان ما هو توحيد الربوبية هو افراد الله تعالى بافعاله مراد

الله تعالى بماذا بافعاله. ما هي افعاله الخلق والرزق والاحياء والاماتة والبعث - 00:01:57

وتدبير الكون ونحو ذلك هذه هي افعال الله تعالى افراد الله بها يعني ان تنسب اليه ولا تنسب لغيره لا ننسب الخلق الى الاولياء كما

تفعل الصوفية لا ننسب تدبير الكون - 00:02:29

الى الابدال والاقطاب كما تزعم الصوفية فتوحيد الله تعالى بافعاله وتوحيد هو توحيد الربوبية هو افراد الله بافعاله. وافعاله كالخلق

والرزق والتدبير ونحو ذلك كيف تجمع بين هذا وبين كون الله تبارك وتعالى - 00:02:52

اثبت خلقاً للمخلوقين قال الله تعالى فتبارك وهذه مسألة مرت في اللمعة. قال فتبارك الله احسن الخالقين ما اثبت خالقين وجعل

نفسه احسنهم اثبت خالقين وجعل نفسه واحسنهم. كذلك قال في الحديث القدسي حديث تصوير ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلق -

00:03:21

لخلق فليخلقوا مرا ولا يخلقوا شعيرة. ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقه قوم يا حسون نحن قررنا انه ينبغي ان نفرد الله تعالى بخلق

نقول لا يخلق ولا يضاف الخلق الا الى الله. طيب كيف نجمع بين هذا وبين كون الله تعالى - 00:03:49

اثبت خالقين غيره. قال فتبارك الله احسن الخالقين اقول يا شباب الخلق من قال اللي هو بمعنى اليجاد من العدم اليجاد من العدم

وهذا لا هذا الخلق بمعنى اليجاد من العدم ماذا؟ يختص بالله تبارك وتعالى. فلا يشاركه فيه غيره - 00:04:12

قال الله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له فغير الله تبارك

وتعالى لا يستطيع ان يوجد من الاذى - 00:04:45

اذا الخلق الذي يختص بالله والذي ينبغي افراده به هو اليجاد من العدم اما القسم الثاني من الخلق ما هو التحويل والتبديل التحويل

والتبديل من صورة الى صورة كجعل الخشبى بابا - 00:05:08

وجعل الحجارة جداراً هذا مسمى خلق لكن هل هو ايجاد من العذاب لا تحويل وتغيير من صورة الى صورة. فهذا الخلق ماذا يثبت

للمخلوقين وهو المقصود في حديث التصوير ومن اظلموا - 00:05:28

ممن ذهب يخلق كخلقي هل المصورون الذين يصنعون التماثيل او يرسمون او كذا اه يصنعون تماثيل من العدم. لا هذا الطين ماذا؟

وهذا المادة التي يصنعون بها التماثيل يحولونها من صورة الى صورة - 00:05:50

هذا القسم الاول من اقسام التوحيد. توحيد الربوبية واما القسم الثاني فهو توحيد اللوهمية يسمى توحيد اللوهمية او توحيد الالهية او

توحيد العبادة توحيد اللوهمية والالهية والعبادة هي اسماء بشيء واحد - 00:06:10

وهو افراد الله العبادة افراد الله العبادة. انظر القسم الاول افراد الله بافعاله. هنا افراد الله بافعال العباد التي هي العبادات. ليس

المقصود كل الافعال وانما الافعال التعبدية والعبادة ما هي؟ او او هذا القسم - 00:06:35

ما اخذنا دليل ادلة على توحيد الربوبية. ما هيك؟ نأخذ من يعطيني دليل على افراد الله بالخلق رب السماوات والارض وما بينهما.

الله خالق كل شيء. هل تصلح دليل؟ لا - 00:07:03

لماذا هل تصلح دليل يا شباب عندنا قاعدة عندنا قاعدة الاثبات المجرد لا يمنع المشاركة والنفي المجرد عدم الاثبات المجرد لا يمنع

المشاركة والنفي المجرد عدم ولا سبيل لاثبات التوحيد لا سبيل للأفراد - 00:07:31

الا بان تجمع بين النفي والاثبات لاثبات المجرد لا يمنع المشاركة. انا قلت انا احب اشرف. انا احب اشرف اثبت المحبة لاشرف ام لم

اثبتها اثبتها طيب هل اثبات محبتي لاشرف - 00:08:11

يمنع مشاركته او مشاركة غيره له في المحبة لا ما يمنع. انا احب اشرف لا يمنع ذلك اني محب الشيخ محمود اذا الاثبات لا يمنع

المشاركة كذلك النفي عدم انا اقول انا لا احب اشرف - 00:08:32

هذا عدم مدلوله تمام طيب كيف بدي افرض بالحب بقول لا احب الا اشرف لا احب الا اشرف نفيت المحبة عن كل احد واثبتها لمن اذا

قلت لا احب الا اشرف - 00:08:56

هل يمكن ان يتصور انه انا احب الشيخ محمود لا ابدا وهو الواقع لابد في كل اقسام التوحيد من ان تأتي بدليل هذا فيه نفي واثبات

او فيه شيء غير النفي والاثبات - 00:09:21

شيء يفهم منه الحصار لابد من مجيء دليل ماذا يفهم منه الحصار توحيد الربوبية نقول الدليل على توحيد الربوبية على افراد الله

بافعاله قول الله تعالى الا له الخلق والامر الاله الخلق والامر - 00:09:40

الامر يعني التدبير تدبير الكون والامر الشرعي. هم. تمام الا له الخلق والامر. فما وجه الدين عليه نحن دائما عندنا ثلاثة اشياء دليل

ومدلول دليل ومدلول الدليل او اجماع الدليل ادلة الشرعية المعتمدة كتاب وسنة الوحيين والاجماع - 00:10:04

تبع حتى الاجماع لا يكون الا مستندا الى دليل لكن يكون دليل خفيف اذا النص الدليل هو النص من الكتاب او السنة المدلول هو

الحكم المستنبط وجه الدلالة العلاقة هو العلاقة بين الدليل والمدلول او نقول كيف انا فهمت هذا الحكم من هذا النص - 00:10:33

كيف فهمت هذا الحكم من هذا النص؟ قال الله تعالى او الزنا حرام لماذا؟ نقول لقول الله تعالى ولا تقربوا الزنا اين الدليل هنا اين

الدليل ولا تقربوا الزنا المدلول - 00:11:02

حرمة الزنا وجه الدلالة ان الله تعالى نهى عن الاقتراب من الزنا والنهي يقتضي الفساد والنهي يقتضي الحرمة طيب هنا الا له الخلق

والامر اول شيء ما هو المدلول؟ ما هو الحكم الذي نريد اثباته - 00:11:22

افراد الله تعالى بافعاله. بالخلق وبالامر طبعاً الامر والتدبير يدخل فيه الرزق ويدخل فيه الاحياء ويدخل فيه كل افعال الله

تبارك وتعالى تمام طيب افراد الله بافعاله. نقول هذا هو المدلول. هذا الحكم الذي نريد ان اثبته - 00:11:45

اه افراد الله بافعاله. والدليل الا له الخلق والامر؟ اين وجه الدلالة يعني كيف فهمت من هذه الآية ان الله منفرد بافعاله نقول يا شباب

وجهها الدناء لا ان اصل الكلام ان يقال - 00:12:05

الخلق والامر له الاصل في اللغة يبجي المبتدأ قبل الا الخبر بلا شك المبتدأ اين المبتدأ؟ الخلق المبتدأ هي المبتدأ والامر معكم فعلها

وله اما هي الخبر على مذهب او جار مجرور متعلقان بخبر محلول - 00:12:25

اه اصل الكلام ان يقال الخلق والامر لهم ماذا حصل عندنا تقديم وتأخير. تقديم وتأخير صارت بدال ما يكون كلام عالخلق والامر له ابو عبد الله صار له الخلق والامر - [00:12:54](#)

تمام وهذه قاعدة لغوية تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر والاختصاص تقديم ما حقه تأخيره يفيد الحصر والاختصاص يعني اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما هداه الحكم مبن المذكور انتم ها وانتم واخذينا - [00:13:11](#)

الاصل ماذا الخلق والامر لهم اياك نعبد اياك نعبد. ايش وصل الكلام نعبدك تمام؟ الاصل انه يجي الفعل بعدين المفعول به اليس كذلك؟ فعل فاعل مفعول به هنا ماذا حصل - [00:13:34](#)

قدم قدم المفعول به على على الفعل على الفعل اياك هي المفعول به اياك هي المفعول به ونعبد هي الفعل ماذا استفدنا من هذا التقديم الحصر يعني لا نعبد الا اياك - [00:13:55](#)

واياك نستعين يعني لا نستعين الا بك طيب كذلك الا له الخلق والامر منها افراد الله تعالى بماذا؟ يعني الخلق والامر له وليس لاحد سواه الان توحيد العبادة توحيد العبادة. قلنا هو او توحيد الالهية هو افراد الله بالعبادة. هذا على يد الله كثيرة جدا. وقضى ربك - [00:14:18](#)

الا تعبدوا انظر هنا نفي واثبات لا تعبدون في تمام ما هي العبادة الابداء في اللغة هي التذل هي الذل طريق معبد يعني مذل تصبح لسيرهم اما العبادة في الشرع - [00:14:48](#)

ستعرف باعتبارين العبادة في الشرع تعرف باعتبارين تعرف باعتبار الفعل وباعتباري المفعول يعني يا شباب يوجد الفاو مشتركة الدلالة يدل على الفعل وتدل على ماذا على المفعول. الاكل الاكل هاي مرت وين معنا؟ في لفظي بالقرآن المخلوق - [00:15:16](#)

الاكل مشترك اسم مشترك بين فعل الاكل وبين المأكول يعني حركة الاضراس واللسان يسمى ماذا ما اكلا والشيء الذي نأكله الطعام تسمى اكلا. تمام؟ كذلك العبادة تطلق على فعل الانسان - [00:15:46](#)

وتطلق على المتعبد به يطلق على فعل الانسان وعلى المتعبد به الاباضة التي هي فعل الانسان ما تعرفها هي كمال الحب مع كمال الذل لله تبارك جمال الحب مع كمال ذل الله تعالى. قال ابن القيم وعبادة الرحمن غاية حبه - [00:16:11](#)

مع ذل عابده وعليهما فلك العبادة دائر ما قام حتى قامت الخطبان وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما خطبان يعني هذان الامران الحب وذلها العبادة طيب اما العبادة - [00:16:39](#)

باعتبار المتعبد به باعتبار شيء متعبد به فهي اسم جامع كل سنة وانتم طيبين رحمه الله في رسالة العبودية بانها اسم جامع بكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة - [00:17:05](#)

لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة عندنا عبادة قولية ظاهرة افعال واقوال ظاهرة وباطنة الجامع اللي يقول معي من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة عندنا اقوال ظاهرة واقوال باطنة وافعال ظاهرة وافعال باطنة - [00:17:26](#)

عبادة قولية ظاهرة مثل سبحان الله الدعوة الى الله توجهوا الى الله يا اخي عبادة فعلية ظاهرة مثل لا يا شيخ فيي اقوال وفيي افعال الطواف. نعم طول الركوع اولى السجود - [00:17:55](#)

عبادة قولية باطنة عبادة قوية باطنة الايمان التصديق بالله وباليوم الاخر اليقين هذه ماذا؟ حتى قد يكون اخلاصك قومية باطنة عبادة عبادة فعلية باطنة يعني محل القلب الخشوع الانابة الخشية تمام خوف - [00:18:16](#)

اليقين هو التصديق والمبالغة فيه تصديق من العبادات القولية الباطنة هو قول القلب ما هو قول القلب؟ قول القلب تصديقه وعمله العبادات اذا العبادة تعرف باعتبارين باعتبار فعل متعمد هي كمال الحب مع كمال ذل الله تعالى وباعتبار المتعبد به هي اسم جامع - [00:18:52](#)

بكل ما يحب الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة يا شباب هذا القسم الثاني من اقسام التوحيد القسم الثالث هو توحيد الاسماء والصفات الله تعالى له اسماء كالعزيز والرحيم والحكيم - [00:19:25](#)

وله صفات السمع والبصر والعزة والحكمة والعلو والقدم والاستواء على العرش والالتيان يوم القيامة. هذه صفات ما هو توحيد الله ما

هو توحيد الاسماء والصفات نقول هو افراد الله باسمائه وصفاته بحيث - [00:19:45](#)

لا يماثله فيما دلت عليه من معاني الكمال احب انظر توحيد الاسماء والصفات يكون بامرین الامر الاول الا تثبت من معاني الكمال التي دلت عليها اسماء الله وصفاته للمخلوق شيئا - [00:20:06](#)

اذا توحيد الصفات يكون بامرین. الامر الاول اسماء الله وصفاته الم تدل على معانيه هذه المعاني ينبغي ان تفرد الله بها لا تثبتها لاحد يعني نحن نثبت لله سمع ام لا نثبت؟ نعم. نثبت لمخلوق سمع ام لا - [00:20:31](#)

كيف نفرد الله بصفة السماع مع اننا نثبت للمخلوق شمعان نقول نفرد الله بان معنى السمع الذي نثبت لله لا نسبته للمخلوق يقول سمع الله يحيط بجميع الاصوات واسع محيط شامل. اما سمع المخلوق - [00:20:53](#)

محدود ناقص له بداية وله نهاية اذا هذا الامر الاول معاني الاسماء والصفات التي تثبتها لله الوالدة لا تثبتها لمخلوق ان اثبت معنى من معاني صفات الله تعالى. لمخلوق هذا ان اثبت لاحد انه يسمع كسمع الله او يعلم الغيب - [00:21:14](#)

متى وقعت في شرق الاسماء والصفات هذا الامر الاول. الامر الثاني يوجد اسماء وصفات تختص بالله لا تطلق على غيره فهذه ينبغي ان تفرد الله حتى بالفاظها يعني الرحمن هل يجوز ان تقول ان ان تقول عن مخلوق انه رحمن؟ نعم - [00:21:45](#)

لا يجوز ان ان تقول عن مخلوق انه رحمن الجبروت هل يجوز ان تثبت لمخلوق الجبروت هل يجوز ان بينما يجوز ماذا ان تقول عن فلان سميح الرحيم فلان رؤوف - [00:22:10](#)

اذا يا اخوة توحيد الاسماء والصفات يكون بامرین الامر الاول الاسماء والصفات التي تختص بالله يعني تختص حتى باللفو هذه ماذا لا تطلقها على غير الله الامر الثاني الاسماء والصفات جميعا يؤخذ منها معاني معاني كمال. هذه المعاني لا تثبتها لمخلوق - [00:22:28](#)

يكون بهذين الامرین. اما في يوجد صفات مشتركة بين الله والمخلوق هل يجوز ان نطلق لفظ لفظها نطلق لفظها على المخلوق مثل العلم يجوز ان نصف المخلوق بالعلم؟ نعم يجوز - [00:22:58](#)

الله تعالى قال فان علمتموهن مؤمنا. يجوز ان نصف آ مخلوق بالرحمة جاءكم رسول من انفسكم عزيز علي ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:23:15](#)

هذه يجوز ان تطلق على المخلوق. لكن كيف نفرد الله بها المعنى المعنى يختص بسم الله رحمة الخلق اولا محدودة رحمة الله ورحمتي وسعت كل اول شيء رحمة ماذا محدودة - [00:23:34](#)

عما رحمة الله تسع كل شيء رحمة الخلق تقتضي انكسارا في وضعفا اما رحمة الله البدع يأتون يقولون من اين اتيتم بهذا التقسيم؟ تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام هو تقسيم مبتدأ محدث - [00:24:00](#)

الجواب عليهم نقول يا اخوة دليلنا على هذا التقسيم النصوص يعني العلماء نظروا في اللغة في لغة العرب فوجدوا انها لا تخرج عن ثلاثة اشياء وفعل وحرف. شلون تقرأ اللغة - [00:24:24](#)

بحثوا في كلمات اللغة فوجدوا انها لا تخرج عن هذه الثلاث كذلك فقهاء بحثوا في افعال الصلاة فاما وجدوها اما اركان واجبات او مستحبات وقسموها الى اركان واجبات مستحبات كذلك - [00:24:51](#)

علماء بحثوا في العلوم الشرعية وقسموها على اساس البحث الى مصطلح حديث وفقه واصول فقه وعلم توحيد وما الى ذلك طيب وكذلك علماء العقيدة بحثوا في الامور التي ينبغي ان يفرج الله بها - [00:25:14](#)

فوجدوا انها لا تخرج عن ثلاثة اشياء اما اسماء وصفات الله واما افعال له واما افعال للعباد تمام؟ فنقول كما انكم لا تنكرون تقسيم هل يوجد حديث هذه اركان الصلاة وهذه واجباتها؟ لا ابدأ - [00:25:37](#)

كما انكم لا تنكرون تقسيم الصلاة الى اركان وواجبات ومستحبات. ولا تقسيم العلوم الى اصول ومصطلح وعلوم اساسية وعلوم اني ولا تنكرون تقسيم اللغة الى اسم وحرف وفعل كذلك ينبغي ماذا - [00:25:57](#)

ان لا تنكروا ماذا تقسيم التوحيد الى ثلاثة ثم هذا التقسيم هذا التقسيم. تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام هل نحن نقسمه تقريبا الى الله به؟ ام تقريبا للعلم الى طلابه؟ نحن لا نتعبد الله بالتقوى - [00:26:14](#)

من جاءك قال اخي انا ما لا اؤمن بهذه الاقسام يعني بالتقسيم لكن اؤمن بان الله لا يستحق العبادة سواه وان الله لا يشاركه في افعاله احد. وان الله لا يشاركه في اسمائه وصفاته احد - [00:26:37](#)

هذا يختلف معه لا ابدأ عمرك ما تكون بالتقسيم وفي المقابل جاءك رجل قال لك مزبوط التوحيد ثلاث اقسام ربوبية والوهية اسماء وصفات. تمام؟ ومع ذلك يا اخي الاولياء هن بدبروا لكن - [00:26:57](#)

ماذا نتفق معه؟ ابدأ. فنحن لا نتعبد الله بالتقسيم نحن لم نقسم هذا التقسيم تقربا الى الله به وانما ماذا؟ وانما من باب تقريب العلم الى طلابه طيب وقد آآ - [00:27:13](#)

ذكر بعض اهل العلم ان هذه الاقسام الثلاثة مجموعة في اية قول الله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له؟ سميا. رب السماوات والارض وما بينهما. هذا توحيد ماذا؟ ربوبية. فاعبده واصبر لعبادته - [00:27:32](#)

الوهية هل تعلم له سميا يعني هل تعلم له مساميا؟ يعني مكافئا يستحق مثل اسمائه وصفاته طبعاً هذه اقسام التوحيد ومن اهل العلم من يقسم التوحيد الى قسمين فقط يقسم التوحيد الى ماذا؟ الى قسمين فقط - [00:27:56](#)

توحيد علم واثبات وتوحيد قصد وطلب وتوحيد علم واثبات وتوحيد قصد وطلب يقولون التوحيد العلمي والتوحيد الطلبي توحيد علم واثبات ماذا يعنون به يعلون به توحيد الله باسمائه وصفاته وافعاله - [00:28:18](#)

اسمائه وصفاته وافعاله يعني عنده الاسماء والصفات والربوبية قسم واحد والتوحيد القصدي الطلبي هذا هو توحيد العبادة. هو توحيد العبادة لماذا سموه الاول علمي؟ توحيد علم واثبات. لانه يتعلق بالله - [00:28:44](#)

بان تثبت له اسماء وصفات والافعال. لماذا سموه الثاني قصد وطلب لان عبادة الله وافراجه بالعبادة هي القصد من خلق الجن والانس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. كذلك هذا هو - [00:29:07](#)

الامر المطلوب منه فهمتم اما انتبهوا يا يا شباب. اما ما يفعله الان الغلاة جمعت القاعدة وغيرن يثبتون قسم رابع ما هو توحيد الحاكمين. توحيد الحاكمية توحيد الحاكمية ما مرادهم به - [00:29:24](#)

مراد به افراد الله بالحكم يعني ان لا يحكم كما قال الله تعالى ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الله. قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى فيما شجر بينهم - [00:29:48](#)

طيب ماذا هل هل هذا صحيح هذا ليس بصحيح ابدأ لماذا في امور اول امر اول امر لم يقل به احد من العلماء المعتبرين ثاني امر هذا الطقس توحيد المواهب بالحكم داخل باي قسم - [00:30:04](#)

بالربوبية داخل بالربوبية حكم الله من افعاله ذلك حكم الله يحكم بينكم تمام فتوحيد الله بالحكم داخل في توحيد ماذا لماذا تنشئ قسم اخر؟ ويأتيك رجل يقول والله الناس اليوم تعلقت بالاسباب وانصرفت الى الدنيا وصار يعتقد - [00:30:26](#)

ان الرزق في الراتب فتعال تنشئ توحيد الازقية. والله تعالى يقول هذا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. والله يقول فابتغوا عند الله الرزق وينشئ لك توحيد ماذا الازقية - [00:30:50](#)

وتوحيد الخلق كان النمرة الصوفية ماذا ينسبون الخلق للمخلوق؟ وتوحيد العلم لانهم يعتقدون ان الاولياء ماذا يعلمون وهكذا وانما هذه كلها مجموعة بماذا الامر الثالث نقول من شاء تخصيص الحكم - [00:31:07](#)

في قسم مستقل ما هو الغلو الغلو في هذا الباب. يا شباب الخوارج ماذا؟ من اول الامر. اية من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قال اجري او غيره والله نسيت - [00:31:34](#)

قال اشتهرت الخوارج بهذه الالية واشتهرت هذه الالية بهم فهذا دأب الخوارج عندهم غلو في هذا الامر ميين من عهد علي علي ماذا قالوا له؟ حكم الرجال في شرع الله. والله يقول ماذا؟ هي الحكم الا لله - [00:31:51](#)

نقول لا يصح ان نحدث قسم رابع هو توحيد الحاكمية. لماذا لا يصح؟ لأمور اولاً لم يقل به عالم يعتبر ثانياً انه داخل في توحيد الربوبية وهذا يفتح لك ابواب تقسم التوحيد اقسام كثيرة. ولا داعي لها. الامر الثالث ان منزعهم - [00:32:13](#)

في احداث هذا القسم الجديد هو ماذا؟ هو الغلو في هذا الباب. والغلو في الحاكمية انما عرف اول ما عرف عن طيب في اشكال

مكتوب في في اول شيء الصوفية يرددون انه اول من ذكر ان التوحيد قسمين او ثلاثة ابن عبد الوهاب او ابن تيمية او ابن القيم -

[00:32:35](#)

يوجد رسالة اسمها القول السديد في تقسيم التوحيد في رسالة للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله يرد عليهم هذه الفرياء ويذكر ينقل

عن الائمة الاوائل كابن منداه وابي حنيفة والطحاوي - [00:33:04](#)

ذكرهم لهذه الامور اما نصا او لهون الان نأتي الى الشرك اخذنا التوحيد فأنخذ الشرك الشرك يا شباب اكبر اكبر وشرك اصغر ما هو

الشرك الاكبر الشرك الاكبر هو تسوية غير الله بالله - [00:33:21](#)

في شيء من خصائص الله انظر التوحيد ماذا؟ افراد الله بما يختص به. هنا الشرك تسوية غير الله بالله في شيء شيء من خصائص الله

ما هي خصائص الله الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. تمام؟ هناك افراد الله بما يختص به. قلنا لكم ما هو الذي يختص بالله -

[00:33:55](#)

هنا تسوية غير الله بالله في شيء من خصائص الله ما تغير اللام لا في شيء من خصائص الله. ما هي خصائص الله؟ والالوهيات؟

والاسماء والصفات ما الدليل على هذا التعريف؟ - [00:34:25](#)

قال الله تعالى عن المشركين وهم يختصمون في النار ماذا والله ان كنا يقولون لمعبوداتهم ولاوليائهم ولاصنامهم يقولون تالله ان كنا

لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين نسويكم برب العالمين. كذلك قال الله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل

الظلمات والنور ثم - [00:34:43](#)

الذين كفروا بربهم يعدلون. ماذا يعني يعدلون يعدلون يساوون به غيره دعونا فالشرك هو تسوية غير الله بالله في شيء من خصائص

الله تبارك وتعالى وكما ان التوحيد يكون في الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. فكذلك الشرك يكون في الربوبية. طبعا هذا عم

نحكي عالاكبر نحنا هلاً ها - [00:35:11](#)

كذلك الشرك الاكبر يكون في الربوبية وفي الالوهية وفي الاسماء والصفات الشرك الاكبر في الالوهية ماذا ان تذبج لغير الله كأن تسجد

لغير الله كل عبادة تصرفها لغير الله هي شرك اكبر في الالوهية - [00:35:41](#)

الشرك الاكبر في الالوهية هو عبادة غير الله تمام هو صرف العبادة لغير الله. الشرك الاكبر في الربوبية ان تنسب افعال الله الى غيره ان

تنسب افعال الله الى غير الله تبارك وتعالى. كما يفعل - [00:36:05](#)

كما يفعل الصوفية يقولون للنبي عليه الصلاة والسلام ماذا يقولون عن النبي اقل من النبي عليه الصلاة والسلام الاولياء عندهم ماذا

يفعلون؟ يحيون الموتى يعيشون المرضى. دكتور في كلية الشريعة اسمه - [00:36:24](#)

بيقعد بيحكي عن كرامات احمد الحارون احمد الحارون هو بعده مثل جده لاني ابوه لسامي ابو نص اسمه ممدوح النص عاش عند

احمد الحارون بيحكي كراماته فمن كرامات وشفاء المرضى - [00:36:43](#)

بيته مثل المشفى مرض سرطان سرطان امراض مستعصية وبائية بتنحل بيته من كرامات واحياء الموتى احيا مرة واحيا حمار

واحيا شو كمان؟ واحيا رجال هادا صاحبه اللي بده يودعه. شوي بفرجيكم عليها شي صار يستحي - [00:37:00](#)

من كراماته الانفاق من الغير. شلون الانفاق من الغيب؟ يعني كانت تنزل ينزل الثلج على ارض الديار. كل تلجة قبل ما توصل تصير

مية ليرة سورية طبعا يمكن كان اكبر قطعة مية ليرة سورية. انه كان ينقذ السفن في البحر - [00:37:24](#)

هاي بعد ما مات. هاي من كرامات وبعد الموت. كانت اذا غرقت السفينة في البحر ما يشوفوا غير نسر رجع من بعيد. هو يقرب مين

احمد الحارم؟ ياخذ السفينة على شاطئ - [00:37:41](#)

واعظم من شرك الكفار. الكفار واذا ركبوا في الفلك ماذا؟ دعوا الله مخلصا يوم الدين. اما هؤلاء اذا ركبوا في الفلك انجاهم احمد

الحارون اعوذ بالله يأتي معنا هذا الامر في اخر القواعد الرابع - [00:37:53](#)

فهذا هو الشرك الاكبر في الربوبية طبعا الصوفية ما تجد ما تجد باب من ابواب الشرك الا لهم فيه مستر ما تجي الباب من ابواب

الضلال الا ولهم فيه طريق - [00:38:08](#)

في اللوهمية البوصيري في القصيدة في البردة اللي درسونا اياها في مدرسة امين تذكري جيران بذي سلمة وريت دعاء لغير الله. او وريت استغاثة بالنبي عليه الصلاة والسلام. يقول له ماذا - [00:38:20](#)

يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك عند حلول الحادث العمم. يعني عند حصول المصيبة العظيمة ما له من يلوذ به ليك هنا جاء بالنفي والاثبات ها رجل موحد في الشرك. ايه. جاء بالنفي مالي من الوز به. هذا نفي. بعدين سواكم مثل الا اثبات - [00:38:38](#)

اما الله تبارك وتعالى فالامور الصغيرة عيادا بالله تبارك وتعالى الاسماء والصفات ان تنسب صفات الله الى من للمخلوقين ان تنسب صفات الله تبارك وتعالى الى المخلوقين لذلك يدعون ماذا؟ ان الاولياء - [00:39:02](#)

يعلمون الغيب يقول البوصيري للنبي عليه الصلاة والسلام يقول له فان من جودك الدنيا وضارتها. يعني الدنيا والاخرة من جود النبي عليه الصلاة والسلام ماكو الجود النبي عليه الصلاة والسلام ها من من هذه التبعية - [00:39:26](#)

جزء من جود النبي عليه الصلاة والسلام الدنيا والاخرة ومن علومك بعض علومات ماذا؟ علم اللوح والقلم يعني يقولون كل شيء. ان اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن - [00:39:45](#)

اعوذ بالله هذا هو الشرك في الاسماء والصفات يذكرون ابيات عن الرفاعي يقول عن نفسي انا الرفاعي ملاذ خافقين فلذ في بحر جودي لتسقى الخير من ديانته اذا دعاني مريدي وهو في دجج - [00:40:03](#)

من البحار نجاة من حالة الادم بلال سلطان عزي للوجود بدا وحالتي انفردت من جملة الامم فلو ذكرت بارض لا نبات بها فاقبلت بصنوف الخير والنعم ولو ذكرت بنار قط ما لهبت - [00:40:24](#)

ولو ذكرت ببحر لغار من عظامي والعياذ بالله وهو متواضع يقولون في صفاته انه متواضع. هذي قد يكون كذبوها عليه لكن هذا كله شرك. ظلمات بعضها فوق بعض. هذا الشرك في الربوبية وفي اللوهمية وفي الاسماء - [00:40:46](#)

الرفاعي اما الشرك الاصغر الشرك الاصغر عرف بتعريفات اصح تعريف ان الشرك الاصغر كل امر سمته الشريعة شركا لكنه لم يصل الى حد الشرك الاكبر كل امر سمته الشريعة شركا - [00:41:05](#)

لكنه ماذا؟ لم يصل الى حد الشرك الاكبر. يعني ما كان فيه لغير الله بالله في شيء من خصائص الله كل امر سمته الشريعة شركا لكن لم يصل الى حد الشرك الاكبر فهو شرك - [00:41:30](#)

كيف تفهم هذا التعريف في الميثاق النبي عليه الصلاة والسلام قال من تعلق تميمة ماذا فقد اشرك؟ تميمة ما هي؟ الحجاب يعني تميمة الحجبيات هاي الخبزة الزرقا الناب الشحاطة اللي بحطوها عالموتور هذه كلها ماذا؟ هذه تمارين - [00:41:49](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال من تعلق تميمة فقد اشرك. طيب الذي يعلق التميمة لا يعتقد انها تنفع وتبور لكن يعتقد انها سبب للنفع والضرر. سبب لا يعتقد ان هي التي تنفع وتضر سبب للنفع والضرر - [00:42:12](#)

هل عبد هذه التميمة طيب يعني ما سواه الله بالله في اللوهمية هل اثبت شيئا من اسماء الله وصفاته لهذه التميمة لم يثبت لها انها تنفع وتبور تمام؟ لو اعتقد انها هي التي تنفع وتضر ماذا؟ شرك اكبر. شرك اكبر - [00:42:31](#)

قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضر؟ او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمة؟ فالنفع بيد الله تبارك وتعالى من اثبتهما لغيره فقد اشرك - [00:42:54](#)

لكن هو لا يعتقد انها هي التي تنفع وتضر. يعتقد ان الله ينفع ويضر. لكن هذه تميمة سبب للنفع والضرر طيب اذا لم يشرك في اللوهمية شرك اكبر. ولا في اسماء وصفات ولا - [00:43:09](#)

الربوبية. لاني اعتقاد ان الشيء سبب للنفع والضرر هل هذا شرك في الربوبية لا قد اعتقد ان هذا الشيخ الذي يدرسني سبب للنفع وهذا التلميذ الذي لا يفهم علي سبب لي - [00:43:27](#)

اذا متى الشريعة شرك؟ الا ما سنتنا؟ نعم. من تعلق تميما فقد اشرك؟ هل بلغت حد الشرك الاكبر فاذا هذه هي الشرك الاصغر ايوة ليك الفرق بين الاخذ بالاسباب وهاي المسألة بالاسباب على قولتك - [00:43:44](#)

يا سبب صحيح يجوز ان تأخذ به يعني الاكل الشباب لماذا الاعتقاد ان الاكل سبب للشبع شرك لا ابا لكن هل هذه التميمة هل هذا

الحجاب هو فعلا سبب ليس بسبب بل سمي النبي عليه الصلاة والسلام معلقه ماذا - [00:44:08](#)

جعل فعله شركا الفرق بين الامرين هذه في الاصل ليست باسباب لكن هم توهموا انها اسباب الشرك الاكبر يا شباب يخرج صاحبه عن ملة يخرج صاحبه الملة الاسلام ويحبط الامل. يحبط العمل بالكلية - [00:44:35](#)

ويوجب الخلود في النار يعني من مات وهو مشرك شرك اكبر يخلد في النار. قال الله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت عملك ولا تكونن في الآخرة - [00:44:58](#)

من الخاسرين. اذا يخرج من الملة يوجب الخروج في النار انه من يشرك بالله ماذا فقد حرم الله عليهم جنة ومأواه النار اما الشرك الاصغر هل يخرج من المنة طبعاً يباح دمه ما لكل احكام الردة والخروج عن الاسلام تصدق عليه - [00:45:15](#)

الشرك الاصغر هل يخرج من الاسلام لا يخرج هل آآ يوجب الخروج في النار؟ يعني رجل مات وهو معلق تميمة يخلد في النار؟ لا يعذب ثم يخلى طيب هل يحبط الحمام - [00:45:40](#)

لا يحبط العمل كله. لكن في بعض الاحيان قد يحبط العمل الذي خالقه مثل الرياء الرياء من الشرك الاصغار. اذا خالطوا العبادة يحبط هذه العبادة. يعني انا صليت اربع ركعات. كل ركعتين لحال. اول ركعتين كنت مخلص. سلمت فمدحني الناس. اصاب - [00:46:02](#)

ماذا لو صليت ركعتين ثانياً مراتباً. ايها يحبط الثاني اما الاولى هذا الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر بعض العلماء يعرف الشرك الاصغر بماذا انه كل وسيلة اوصلت الى شرك اكبر - [00:46:25](#)

كل وسيلة توصل الى شرك اكبر فهي لكن التعريف الاول الذي اخذناه اصح لكن الصحيح ان ان الشرك ماذا اثنان فقط والشرك الخفي منه ما هو اكبر ومن هنا هو عثمان - [00:46:49](#)

طيب بعض اهل العلم يقسم الشرك ما الى قسمين الى ثلاثة اكبر وشرك اصغر وشرك خفي الاكبر مثل ما عرفناه والشرك الاصغر مثل ما عرفناه لكن بحصروا في الشرك الاكبر في الشرك الاصغر فقط الامور الظاهرة - [00:47:08](#)

تركي الخفي يقصدون به ماذا ما قام في القلب من نفاق ورياء. فمن دخل في الاسلام من نطق بالشهادتين مراتباً هذا مشرك شرك اكبر وخفي تمام من رأى في صلاة - [00:47:31](#)

هذا شرك اصغر خفي. لذلك الصحيح تقسيم الشرك فقط الى قسمين تريدون ان نقف هنا او نكمل ان نأخذ بالقواعد الاربعة طيب نقف صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:47:51](#)